روسيا تجلي آلاف الأشخاص من منطقة حدودية وسط هجمات أوكرانية

الخميس 8 أغسطس 2024 12:17 م

غادر آلاف الأشخاص من منطقة كورسك الروسية الحدودية منذ أن أطلقت أوكرانيا عملية توغل بري قبل أكثر من 24 ساعة، بحسب ما قال الحاكم الإقليمي أليكسي سميرنوف.

وقال سميرنوف في مقطع فيديو نشر على "تليغرام": "في اليوم السابق وبمساعدتنا، غادر آلاف الأشخاص منطقة القصف عبر وسائل نقل خاصة".

لكنه أضاف: "الوضع في المنطقة تحت السيطرة".

وكانت وزارة الدفاع الروسية أعلنت في وقت سابق، الأربعاء، أن المعارك تتواصل لليوم الثاني في منطقة كورسك عقب توغل أوكراني. وأكدت الوزارة على منصات التواصل الاجتماعي "إحباط تحرك العدو إلى داخل أراض روسية".

ولم تعلق كييف رسميا على الأمر، لكن هناك أدلة على حدوث بعض التحركات العسكرية في الجانب الأوكراني من الحدود.

وقال مسؤولون روس إن خمسة أشخاص قتلوا و24 جُرحوا نقل منهم 13 إلى المستشفى، نتيجة المعارك.

وأعلنت وزارة الدفاع أن الجانب الأوكراني تكبد مقتل 260 جنديا وخسارة 50 آلية مدرعة بينها سبع دبابات وثماني ناقلات جند مدرعة.

وتطلق أوكرانيا من حين لآخر قذائف المدفعية والصواريخ على الأراضي الروسية، كما أنها قصفت أهدافا في عمق روسيا بطائرات مسيرة هجومية بعيدة المدى، لكن الهجمات التي يشنها سلاح المشاة نادرة.

في وقت سابق من العام، نفذت قوات تصف نفسها بأنها قوات شبه عسكرية تطوعية تقاتل إلى جانب أوكرانيا توغلا كبيرا في أجزاء من منطقتي بيلغورود وكورسك. ولا يزال الغرض من هذه الهجمات، التي تسبب أضرارا طفيفة، غير واضح.

وأعلنت هيئة الأركان العامة الأوكرانية، الثلاثاء، أن روسيا شنت ضربات على قرى حدودية، لكنها لم تشر إلى أي عملية أوكرانية داخل روسيا.

وذكرت حسابات روسية رسمية على وسائل التواصل الاجتماعي أن ما يصل إلى 300 مقاتل أوكراني، مدعومين بالدبابات، هاجموا وحدات حدودية في تجمعين سكنيين في كورسك هما نيكولايفو دارينو وأوليشنيا.

هجوم على سيارة إسعاف
وقال مسؤولون إن بلدة سودجا الحدودية تعرضت أيضا للهجوم، وقال سميرنوف إن طائرة مسيرة هجومية أوكرانية هاجمت سيارة إسعاف خارج المدينة، ما أسفر عن مقتل السائق ومسعف وإصابة طبيب.

ونشر سميرنوف مقطعا مصورا قال فيه للسكان: "أطلب منكم أن تحافظوا على هدوئكم ولا تخضعوا للاستفزازات الإعلامية للعدو. الوضع تحت السيطرة".

وقال قس أرثوذكسي إن القصف الأوكراني أدى إلى اشتعال النيران في كاتدرائية ومبان أخرى داخل دير كبير على مشارف سودجا، لكن لم يصب أحد بأذى.